

فقه اللغة

(عَنْ الْأَثَمَةِ) .

الْمَطِيَّةُ اسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَا يُمْتَطَى مِنَ الْإِبِلِ .

فَإِذَا اخْتَارَهَا الرَّجُلُ لِمَرْكَبِهِ عَلَى الذَّجَابَةِ وَتَمَامَ الْخَلْقِ وَحُسْنِ الْمَنْظَرِ فَهِيَ رَاحِلَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ : (النَّاسُ كَأَيْلِ مَائَةٍ لَا تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً) .

فَإِذَا اسْتَظَّهَرَهَا صَاحِبُهَا وَحَمَلَ عَلَيْهَا أَحْمَالَهُ فَهِيَ زَامِلَةٌ وَوُصِفَ لَابْنُ شُبْرُومَةَ رَجُلٌ فَقَالَ : لَيْسَ ذَلِكَ مِنَ الرَّوَاحِلِ إِنََّّمَا هُوَ مِنَ الزَّوَامِلِ) .

فَإِذَا وَجَّهَهَا مَعَ قَوْمٍ لِيَمْتَنَرُوا مَعَهُمْ عَلَيْهَا فَهِيَ عَلَيفَةٌ